موضوع تصنيع السيارات . مقابل تصنيع قطع السيارات . عامل زي البيضة والفرحة . داءرة مفرغة

.

يعني صعب تقول لشركة تعالي اعملي مصنع تجميع عندي . وانتا ما عندكش شركات هتصنع لها قطع

.

وما نقدرش نقول ل للمستثمر المحلي اعمل مصنع قطع . وانتا ما عندكش مصانع تجميع

.

البيضة والفرحة

.

طيب

إزاي تتكسر الداءرة المفرغة دي

.

أي دائرة مفرغة محتاجة حد من خارجها عشان يكسرها . لو سبتها لوحدها هتفضل تلف كده للأبد

.

واليد الخارجية اللي ممكن تكسر الداءرة المفرغة دي هي . وهي فقط . الدولة

.

بشرط !

تكون الدولة دي اصلا حاطة في خطتها هدف تنمية صناعة السيارات عندها

.

لو الهدف دا مش موجود عند الدولة . هتسيب السوق لنفسه . ويقول لك دا سوق حر يا مون بيه . وعرض وطلب . إنتا ما درستش اقتصاد حديث ولا ايه . ف هنفضل في الداءرة المفرغة دي للأبد

.

طيب

الدولة هتكسر الداءرة المفرغة دي ازاي

.

إما من ناحية الشركات الأجنبية

أو من ناحية الشركات المحلية

.

يعني

.

إما نقول للشركات الأجنبية تعالوا اعملوا مصانع تجميع عندي . وانا هديكوا مميزات كذا وكذا

.

ولما المصانع دي تيجي . طمعا في الإغراءات بتاعتي . حتى لو هتستورد قطع من برا على ما احنا نعمل مصانع القطع . ممكن اغراءاتي تكون افضل ليها خلال الفترة دي . ف ييجوا

.

وقتها هيبقى ليا عين اقول للمستثمر المحلي صنع القطع بقى . ما عادش عندك حجة

.

وهوا مش هينتظرني اقول له . هوا هيشوف الفرصة لوحده

.

ومع الوقت اخفف من الإغراءات . أو التضحيات اللي باعطيها للمستثمر الأجنبي . مقابل إنه بقى بيلاقي الاغراء الحقيقي . اللي هوا توافر القطع

.

وفيه اغراءات ببلاش بالمناسبة

يعني

انا كدولة مش مضطر اخسر مقابلها

زي

رخص الأرض والأجور

الموقع الجغرافي

ثالثا . وقد تكون الأهم . الاتفاقيات التجارية مع دول معينة . أو عدم وجود عواءق لنفاذ منتجاتنا لاسواق معينة . بينما بعض الدول المصنعة الان عندها عواءق للدول دي

.

الحل التاني

هو إني أعطي الإغراءات للمصنع المحلي

.

يعني

انتا ك مستثمر محلي مش عارف تعمل مصنع قطع . عشان ما عندناش مصانع تجميع

طيب صنع انتا بس وانا هادعمك . وغذي السوق المحلي بقطع الغيار

.

السوق صغير ؟

صدر وانا هادعمك

.

لحد ما يبقى فيه مصنعين محليين للقطع . اقوم اروح اكلم مصانع التجميع العالمية وانا ليا عين اتكلم . لاني عندي مصانع القطع . وابتدي ارفع الدعم اللي كنت بإعطيه للمصنع المحلي بالتدريج بردو

.

لو هتسألني عن الحل الأفضل . هقول لك اشتغل على المحورين بالتوازي

.

لو ما فيش فرصة الا لحل واحد . اختار دعم المستثمر المحلي

.

وده مش جدعنة مني مع ولاد بلدي يعني ولا حاجة . ولكن . لانه حتى لو الشركات العالمية ما جاتش . والمشروع فشل . يبقى فشل بعد ما هكون ضيعت الفلوس جوا البلد هنا . مش اعطيها لحد اجنبي وارجع اندم عليها

.

المشروع هيكون فشل ولكنه أفرز ليا تجارب صناعية ممكن تكمل في القطع فقط . ممكن تكمل في الاسطمبات . في قطع غيار المعدات

صناعة السيارات بتشد وراها صناعات فنية كتير جدا

.

هيكون المشروع فشل لكنه ع الأقل طلع لي صنايعية محليين

.

لكن الخيار الاول لو فشل . هلاقي نفسي راجع لنقطة الصفر بدون أي مكسب

.

طبعا ما اقصدش افكر بمنظور اللي هيفشل قبل ما يبدأ

.

وبردو

كلامي ممكن يتفهم منه إن صناعة قطع السيارات عندنا معدومة أصلا واحنا بنفكر ازاي ننشأها من الصفر . ودا مش حقيقي

.

إحنا عندنا مءات مصانع قطع السيارات

مءات حرفيا

وممكن توصل لحوالي الف مصنع . حسب ما سمعت من أحد أصحاب مصانع قطع غيار السيارات

.

والرقم دا من شعبة السيارات في غرفة الصناعات الهندسية في اتحاد الصناعات المصرية

يعني مش رقم عشواءي

.

هل الرقم كبير

أيوه

.

هل كافي

لا طبعا محتاج يزيد

.

وبالتوفيق للجميع لكل خير